خادم الحرمين الشريفين افتتح أعمال السنة الأولى من الدورة الخامسة لمجلس الشورى

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (يحفظه الله) يوم الثلاثاء ١٤٣٠/٣/٢٧هـ أعمال السنة الأولى من الدورة الخامسة لمجلس الشورى، وكان في استقباله عند وصوله (يحفظه الله) إلى مقر المجلس، معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور/ عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ثم عُزف السلام الملكي، إثر ذلك تشرّف أصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي نائب رئيس المجلس، ورؤساء اللجان بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، وبعد أن أخذ (أيده الله) مكانه في منصة القاعة الرئيسة للمجلس، بدأ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى معالي رئيس المجلس كلمة بهذه المناسبة.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين كلمة أكد فيها المضي قدماً في مسيرة التطوير بلا كلل ولا ملل لصناعة الغد السعودي المشرق بالرفاه المزدهر بالمحبة والتسامح ، الفخور بعقيدته وإيمانه.

كما أكّد (يحفظه الله) أن المملكة ستستمر في انتفاضتها المباركة على الشقاق والهوان حتى يزول كل خلاف بين الأشقاء (مدركين بأن الانتصار لا يتحقق لأمة تحارب نفسها، وأن العالم لا يحترم إلاّ القوي الصابر)، مضيفاً (أيده الله): «يعلم الله أننا كنا في كل خطوة اتخذناها نضع نصب أعيننا شعبنا العريق .. مدركين إيمانه العميق بربه وتمسكه بعروبته ووحدة أمته».

وقال خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله): «لقد استطعنا ـ بفضل الله ـ تجنيب الوطن أسوأ عواقب الأزمة المالية العالمية العاتية، مؤكداً صلابة الأسس التي بُنى عليها الاقتصاد السعودي، وسلامة السياسات المالية التي نأخذ بها».

وتطرّق خادم الحرمين الشريفين (أيده الله) في خطابه إلى مبادرته للحوار بين الأديان والثقافات قائلاً: «لقد تعلمنا من نهجنا الوطني أن الحوار يجسّد وسيلة فاعلة لتعزيز التفاهم، وتشكيل الرؤى المشتركة ..

لذا سعينا لتسخير هذا النهج لنشر ثقافة التسامح والحوار في المجتمع الدولي».

ومضى الملك المفدى قائلاً: «لقد قدّمت في مؤتمر مدريد للحوار العالمي رسالة الاعتدال والوسطية والتسامح .. وسعينا من خلال هذه الرسالة إلى التركيز على المشترك الإنساني بين أتباع الأديان والثقافات وإبراز القيم النبيلة لكل دين وثقافة، وعلى احترام خصوصية كل معتقد وثقافة».

وشدّد خادم الحرمين الشريفين على وحدة الشعب الفلسطيني واستقلالية قراره الوطني باعتبارهما صمام الأمان لحقوقه الوطنية ومصدر قوته الحقيقية في مقاومة العدو.

بعد ذلك قام (أيده الله) بتدشين برنامج التعاملات الإلكترونية للمجلس، كما تفضّل (يحفظه الله) بوضع حجر الأساس لتوسعة مجلس الشورى، كما شاهد مجسماً لمبنى المجلس شاملاً التوسعة الجديدة، واستمع (يحفظه الله) إلى شرح عن مشروع التوسعة، ثم التقطت الصور التذكارية لرئيس وأعضاء المجلس مع خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة. بعد ذلك تشرف الجميع بالسلام على الملك المفدى، ثم عزف السلام الملكي إيذاناً بمغادرة خادم الحرمين الشريفين مقر مجلس الشورى مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم ■

خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) في جلسة المجلس.

ويستمع (يحفظه الله) إلى شرح عن مشروع توسعة المجلس.

صور تذكارية لرئيس وأعضاء المجلس مع خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) بهذه المناسبة.